

جبل مدسوس & نواميس حبران



ICAMP

(2025)

الفهرس

3	الأدوات والأدوية المطلوبة
4	تفاصيل رحلة نوفمبر 2025
5	نباتات المسار
5	الخريطة
6	صور من رحلة 2025

الأدوات والأدوية المطلوبة

- حقيبة الملابس
- حداء مخصص للهياكل (لدعم الكاحل والحماية من الانثناء ولحماية مفاصل الركبتين، لاحتوائها على نعل مرن يمتص الصدمات)
- ملابس رياضية مريحة
- غطاء للرأس (شال أو كاب)
- دفاعة أو منامة أو خيمة (على حسب درجة الحرارة)
- حقيبة صغيرة تستعير زجاجتي مياه "التر ونصف" وأطعمة خفيفة

- أملاح معالجة الجفاف (ORS)
- حبوب مغنيسيوم
- بلاستر صوابع
- شاش وقطن
- بخاخة كحول 70%
- مرهم مضاد حيوي مثل Fucidin و Fucicort و Farcocin
- مسكنات مثل Cataflam و Panadol
- مضاد للحساسية مثل Cetirizine
- مضاد للحموضة مثل Antopral و Rennie
- مضاد للانتفاخات مثل Spasmo-Digestin
- أقراص فحم
- مناديل ورقية
- مناديل Wipes مياه للحمام
- مناديل Wipes كحول للتطهير
- سبراي طارد للحشرات

- كشاف رأس
- باور بانك
- سكين وملعقة وشوكة Multi-Tool
- ولاعة
- صفارة

تفاصيل رحلة نوفمبر 2025

وتبعد رحلتنا الساعة 3:30 فجر يوم الجمعة 21 لما وصلنا "الطرفاء"، رينا ساعتين وفطربنا واتحررنا الساعة 8:40 إلى "وادي البريقة" ومن جنوب جبل "حويط" دخلنا شمال "سيل رفید" (اليمين يقود إلى "وادي رفید" اللي يقود إلى "جبل طربوش"). بعد ساعة كنا وصلنا "كرم الشيخ أحمد" اللي منه تطلع "إطلاح" لو كملت طوالى، بس احنا دخلنا يمين إلى "وادي النتعة" وكمانا إلى "سيل نعجة" اللي وصلناه الساعة 10:20 وكنا تحت "جبل نعجة" (يرتفع 1846 متر عن سطح البحر وطريقه من "وادي جبال"). كنا قطعنا 6 كيلو لما مرينا على "الحلوة السفلية" (وادي عبارة عن مجموعة نخل أسفل النقب، النقب هو طريق جبلي) وبعدها "الحلوة العليا" (وادي مجموعة نخل أعلى النقب)، لحد ما وصلنا "كرום الجد" (كرום جمع كرم معنى حديقة والجد هنا لأنها متوازنة عبر الأجيال) الساعة 11:40. تناولنا الغداء، واتحررنا الساعة 2 إلى "طريق الزنوق" (ودا طريق ضيق كانت الجمال مش بتنمشيه لحد ما البدو حفروه بفقت الجمال بتنمشيه) ومنه إلى "المرياح" اللي رينا فيها لمدة 10 دقائق، وكمانا إلى "طريق مسافرات" و"فرش مسافرات" (الفرش أرض واسعة مستوية) و"شرفة بغاية" (الشرفة هي أعلى نقطة قبل النزول وبنبقى كاشفة للوادي كله) اللي رينا عندها وشربنا أحلى شاي وقت. شاهدنا الغروب وشرح لنا الدليل القمم الموجودة في المنطقة ("جبل الباب/باب الدنيا" و"جبل الأحمر" و"جبل مدسوس" و"جبل ريشة" و"وادي بغاية" و"أم سيخاء") اللي كانت واضحة من أعلى الشرفة وقت غروب الشمس من بين قمتى الجبل الأحمر اللي هنخيم تحته بإذن الله. الساعة 5 بدأنا نتحرك إلى "الجرد" و"الزيخ" عشان نوصل مكان التخييم الساعة 6:30 بعد ما مسينا ساعة في الظلام الدامس.

صحينا الساعة 6، فطربنا واتحررنا الساعة 7 في "وادي بغاية" إلى "طريق الهيالة" اللي شوفنا من أعلى شوية نخل تحت وقال الدليل إننا هنجيب منها مياه في طريق العودة إن شاء الله. وصلنا بداية "درب مدسوس" الساعة 8:15 على ارتفاع 1313 متر عن سطح البحر ("جبل مدسوس" ممكن نقول إنه أقرب جبل في تكوينه لـ"جبل حمادة" اللي في الصحراء الشرقية). بدأنا صعود الجبل اللي نصفه الأول يبدو سهل من بعيد ولكنه بيزحلق عشان كله صخور صغيرة ومفيش درب مرسوم، أنت ماشي ورا الرجوم (والرجوم علامات توضع لتحديد الطريق)، والنصف الثاني ممكن نقول صخوره أكبر بس زاوية الانحدار فيه أشد. لحد ما وصلنا القمة الساعة 12:15 بعد 4 ساعات من الصعود المستمر (الجبل على ارتفاع 2023 متر عن سطح البحر وله 4 قمم صعدت منهم 3)، سجلنا أسماعنا في الصندوق أعلى الجبل. اتفرجنا على المنظر البديع (من أعلى القمة بتشوف "جبل كاترينا/سانت كاترين" و"جبل الباب/باب الدنيا" و"جبل الأحمر" و"جبل سربال" و"جبل طربوش" و"وادي بغاية" و"وادي كبرين" وغيرهم كتير من جبال ووديان كاترين). اتغدينا أعلى القمة وشربنا شاي وبدأنا طريق النزول على الساعة 1:30. وصلنا نهاية "درب مدسوس" على 4:30 لما شفنا بناء من الحجارة كان بيستخدمه البدو قديماً مأوى لهم. بدأنا "طريق الهيالة"، بس نزلنا تحت بدل ما نسلك المسار اللي جينا منه، وصلنا منطقة النخل الساعة 4:40 وأدركنا حينها إن اللي شوفناه من فوق ما كان إلا نقطة من بحر من الجمال، نخل كتير منه اللي واقع اللي وافق مع صوت الطير وقت المغربية ورائحة الحق والخضرة عموماً، تمنى لو عاكل خيمة وتقعد هنا بالأيام. تزورنا بكمية من المياه تكفينا لحد الكامب، كانت الدنيا بدأت لما لاحظنا وجود نقوش من قبل التاريخ، صورناها وكمانا طريقنا إلى الكامب عشان نوصل الساعة 6:40، شربنا الشاي وتناولنا العشاء. ودي ممكن تعتبرها نهاية رحلتنا الأولى اللي امتدت ليومين بإجمالي مسافة 31 كيلومتر و 21 ساعة مشي.

صحينا الساعة 4:40 وعلى طول عملنا الفطار عشان نبدأ طريقنا الساعة 8:40 إلى "درب الريشة" اللي فيه نقوش من قبل التاريخ وبنكون في أقرب نقطة لـ"جبل طربوش" وبنشوف قممها الثلاثة بكل وضوح. رينا فوق شوية وكمانا إلى "الفرعة" ومنها نزلنا "وادي ائم" (اللي دوره بيشهه إلى حد كبير الوادي المؤدي إلى "جبل حمادة")، كنا الساعة 11:10. على الساعة 1 وقفنا جنب سالية (شجرة أكاسيا سيل هي شجرة كلها شوك وصمغها أحسن علاج لالتهابات المعدة، بيوضع في المياه لحد ما يدوب وبعدها يُشرب) وشربنا شاي وتناولنا الغداء المكون من الجبنة ولبة نار (عيش من دقيق وعمره وملح، وبيُدفن تحت الرماد السخن لحد ما ينشف وبعدها بيتنضف)، وبعد ساعة وربع كملنا طريقنا. وصلنا "سيل وادي حبران" الساعة 4:20 والي منه لو دخلت يساراً تطلع "الطور"، بس احنا دخلنا يمين عشان طريقنا كان "النومايس" (بناء حجري دائري يُقال إنه أقدم بناء مسقوف صنعه الإنسان وبنى بغرض السكن وفيما بعد بغرض الدفن). تزورنا بالمياه من مزرعة في الطريق وأعدوا لنا الشاي واتحررنا الساعة 5، كان لسة قدامنا 6 كيلو على النومايس، قررنا إننا اليوم دا هنخيم تحتها بحيث نصورها وقت الشروق. وصلنا الساعة 6:30 بس مالاحظناهاش بسبب الظلام فمشينا 2 كيلو زيادة لما قابلنا حد على موتسيكل وعرفنا إننا سبقناها، فرجعنا عشان نوصل مكان التخييم تحتها الساعة 7:30، بعد قطع مسافة 21 كيلو و 11 ساعة من المشي المتواصل، اتعشينا ليلتها ونمنا عشان نلحق نصحي وقت الشروق.

صحينا الساعة 4:50 وعلى طول صورنا النومايس اللي عددها يزيد عن 30 ناموس أكثرها مهمّ. فطربنا واتحررنا 8:20. دخلنا "وادي سلاف" وفي حدود الساعة 11:50 لقينا بير مياه، غسلنا وشنا وشربنا واتغدينا وشربنا الشاي واتحررنا عشان نوصل "قرية الشيخ عواد" الساعة 3:30. وبكدا تنتهي رحلتنا الثانية اللي امتدت ليومين و 38 كيلومتر و 18 ساعة.

صحينا الساعة 6، فطربنا ووصل الدليل عشان نروح القرية النبطية اللي في "وادي الصُّفحة" (القرية تعود للعصر النبطي اللي امتد من 169 ق.م. إلى 106 م. القرية تضم 14 مبنياً سكناً من الحجر الجرانيتي على شكل حجرات مربعة ومستطيلة، و 10 مبانٍ دائريّة كانت مقابر عُثر فيها على عظام آدمية وكسر فخارية تعود للفترتين النبطية والبيزنطية) اللي بتبعد 4 كيلو ونصف الكيلو عن القرية. رحنا ورجعنا من طريق مختلف فيه شوفنا

"جبل البناء" و"طريق النقرة" المؤدي له (في الطريق دا شفنا مصيدة قديمة للضباع، ببوضع داخلها كبش أو حيوان نافق وب مجرد دخول الضبع بيتفقل الباب عليه). كانت تمشية لطيفة لمسافة 9 كيلومترات ولمدة ساعتين ونصف الساعة.

نباتات المسار

قابلنا في طريقنا نباتات كثيرة، منها الحنظل واللصف والسيال والصيق والحبق والزعور والنخيل والحماض والربل (الشاي البري) والطرفاء والمسلا (نبات تأكله الإبل).

الخريطة



صور من رحلة 2025



"وادي اثمد"



"وادي اثمد"



"وادي اثمد"



"وادي البريقه"



"الحلوة السفلی"



"نقوش ما قبل التاريخ - الريشة"



"نقوش ما قبل التاريخ - الهيالة"



"جبل الطريوش من الفرعة"



"القرية النبطية"



"القرية النبطية"



"أعلى جبل مدسوس"



"جبل مدسوس من وادي بغاية"



"وادي سلاف"



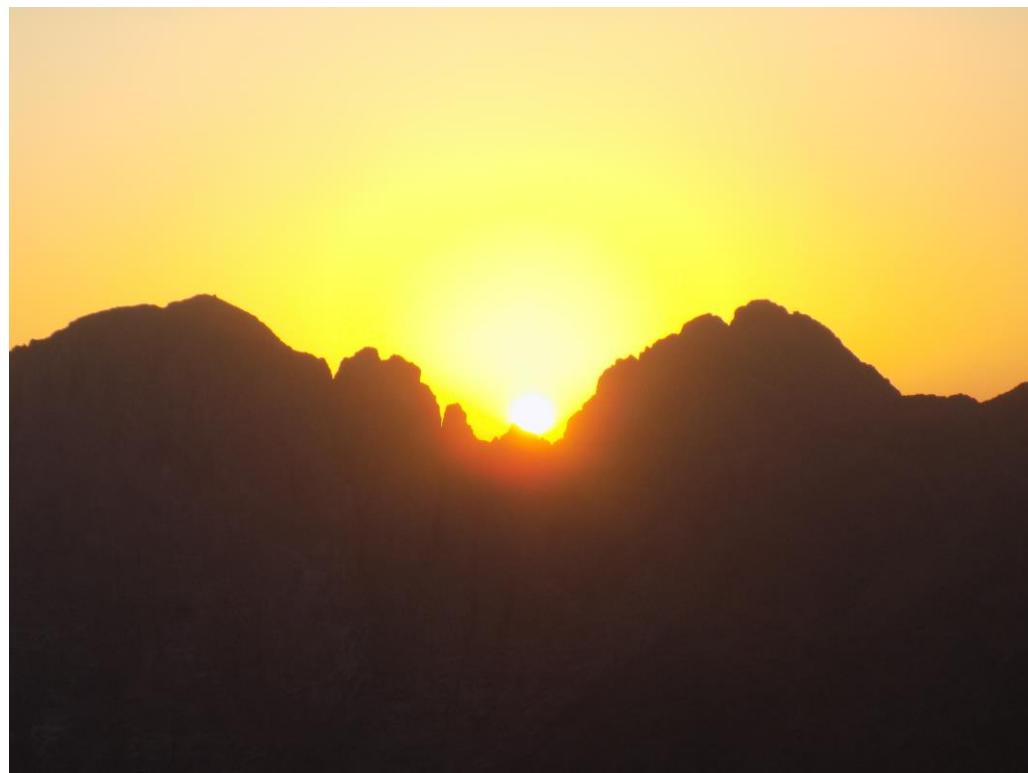
"وادي سلاف"



"سيل رفید"



"جبل نعجة من سيل نعجة"



"الغروب من بين قمتى جبل الأحمر"



"من أعلى شرفة بغاية"



"طريق مسافرات"



"وادي النعمة"



"نوميس حران"



"نومیس حران"



"نومیس حران"